

لسان العرب

(مشر) المَشْرَة شبيه خوصة تخرج في العِضاه وفي كثير من الشجر أَيْام الخريف لها ورقٌ وأَغصان رَخْمَة ويقال أَمْشَرَت العِضاهُ إِذا خرج لها ورق وأَغصان وكذلك مَشَّرَت العِضاه تمشيراً وفي صفة مكة شرفها الله وأَمْشَرَ سَلَامُهَا أَي خرج ورقه واكتسى به والمَشْرُ شيء كالخوص يخرج في السَّلام والطَّلح واحدته مَشْرَة وفي حديث أبي عبيد فأكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مَشْرٍ والمَشْرَة من العُشْبِ ما لم يَطْلُ قال الطرماح بن حكيم يصف أُرْوَيَّْةَ لها تَفَرَّاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارُهَا إِلَى مَشْرَةٍ لم تُعْتَلَقْ بالمَحَاجِرِ والتَفَرَّات ما تَسَاقَطَ من ورق الشَّجَرِ والمَشْرَة ما يَمْتَشِرُهُ الراعي من ورق الشجر بِمَحْجَنِهِ يقول إِنْ هَذِهِ الْأُرْوَيَّْةُ تَرعى من ورق لا يُمْتَشِرُ لها بالمحاجن وقُصَارُهَا أَنْ تَأْكُلَ هَذِهِ المَشْرَة التي تحت الشجر من غير تعب وأَرْضُ مَشْرَة وهي التي اهْتَزَزَ نَبَاتُهَا وَاسْتَوَتْ وَرَوَيْتُ من المطر وقال بعضهم أَرْضُ مَشْرَة بهذا المعنى وقد مَشَرَ الشجرُ وَمَشَّرَ وَأَمْشَرَ وَتَمَشَّرَ وَقِيلَ التَّمَشُّرُ أَنْ يَكْسَى الْوَرَقُ خُضْرَةً وَتَمَشَّرَ الشجرُ إِذَا أَصَابَهُ مطرٌ فخرجت رِقَّتُهُ أَي وَرَقَتُهُ وَتَمَشَّرَ الرَّجُلُ إِذَا اكْتَسَى بَعْدَ عُرْيٍ وَامْرَأَةً مَشْرَةً الْأَعْضَاءُ إِذَا كَانَتْ رَبَّسًا وَأَمْشَرَتِ الْأَرْضُ أَي أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا وَتَمَشَّرَ الرَّجُلُ اسْتَغْنَى فِي الْمَحْكَمِ رُؤْيٍ عَلَيْهِ أَثَرٌ غِنَى قَالَ الشَّاعِرُ وَلَوْ قَدَرْنَا بُرْءَانًا وَدَقِيقُنَا تَمَشَّرَ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا وَمَشَّرَهُ هُوَ أَعْطَاهُ وَكَسَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِنَّمَا هُوَ مَشْرَهُ بِالتَّخْفِيفِ وَالْمَشْرَةُ الْكِرْسُوءَةُ وَتَمَشَّرَ لِأَهْلِهِ اشْتَرَى لَهُمْ مَشْرَةً وَتَمَشَّرَ الْقَوْمُ لِبِسُوا الثِّيَابَ وَالْمَشْرَةُ الْوَرَقَةُ قَبْلَ أَنْ تَتَشَعَّبَ وَتَنْتَشِرَ وَيُقَالُ أُذُنٌ حَشْرَة مَشْرَة أَي مُؤَلَّلَة عَلَيْهَا مَشْرَة الْعَرِيقُ أَي نَضَارَتُهُ وَحُسْنُهُ وَقِيلَ لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ وَقَوْلُهُ وَأُذُنٌ لَهَا حَشْرَة مَشْرَة كَالْعَلِيطِ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفِيرُ إِنَّمَا عَنَى أَنَّهَا دَقِيقَةٌ كَالْوَرَقَةِ قَبْلَ أَنْ تَتَشَعَّبَ وَحَشْرَة مُحْدَدَة الطَّرْفِ وَقِيلَ مَشْرَة إِتْبَاعُ حَشْرَة قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلنَّمْرِ بَنَ تَوْلَبَ يَصِفُ أُذُنَ نَاقَتِهِ وَرَقَّتِهَا وَلُطْفُهَا شَبِهَا بِالْعَلِيطِ الْمَرَّخِ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْحَبُّ وَعَلَيْهِ مَشْرَة غِنَى أَي أَثَرُ غِنَى وَأَمْشَرَتِ الْأَرْضُ طَهَرَ نَبَاتُهَا وَمَا أَحْسَنَ مَشْرَتَهَا بِالتَّحْرِيكِ أَي نَشْرَتَهَا وَنَبَاتَهَا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ مَشْرَتُهَا وَرَقَّتُهَا وَمَشْرَةُ الْأَرْضِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ وَأَنْشَدَ إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ

تُعْتَلَقُ بِالْمَحَاجِرِ وَتَمَشُّرُ فَلَانَ إِذَا رُؤِيَ عَلَيْهِ آثَارُ الْغِنَى وَالتَّمَشِيرُ
حُسْنُ زَيَّاتِ الْأَرْضِ وَاسْتِوَاؤُهُ وَمَشَرَ الشَّيْءَ يَمْشُرُهُ مَشْرًا أَطْهَرَهُ
وَالْمَشَارَةُ الْكَرْدَةُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ وَتَمَشُّرُ لِأَهْلِهِ شَيْئًا
تَكْسِبُهُ أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَرَكَتُهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْغَرِ عَجْزًا عَنِ
الْحِيلَةِ وَالتَّمَشُّرُ وَالتَّمَشِيرُ الْقِسْمَةُ وَمَشَرَ الشَّيْءَ قَسَّمَهُ وَفَرَّقَهُ
وَصَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْمَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَهْلِي مَشَرُوا الْقِدْرَ حَوْلَكُمْ وَأَيَّ زَمَانٍ
قَدَرْنَا لَمْ تُمْشَرُ أَيَّ لَمْ يُقَسِّمْ مَا فِيهَا وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عِزَّهُ
وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سِيدِهِ بِكَمَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ الْفَقَّعَسِيِّ وَهُوَ
وَقُلْتُ أَشَرِّعًا مَشَرَا الْقِدْرَ حَوْلَنَا وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُمْشَرُ قَالَ
وَمَعْنَى أَشَرِّعًا أَطْهَرًا أَزَلَّا نَقَسِّمُ مَا عِنْدَنَا مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَقْصِدَنَا
الْمُسْتَطْعِمُونَ وَيَأْتِينَا الْمُسْتَتَرِفِدُونَ ثُمَّ قَالَ وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشَرُ أَيَّ
هَذَا الَّذِي أَمَرْتَكُمَا بِهِ هُوَ خُلُقٌ لَنَا وَعَادَةٌ فِي الْأَزْمَنَةِ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَبَعْدَهُ فَبِتْنَا
بِخَيْرٍ فِي كَرَامَةٍ ضَيَّفْنَا وَبِتْنَا نُؤَدِّي طُعْمَةً غَيْرَ مَيَسَّرٍ أَيَّ بِتْنَا
نُؤَدِّي إِلَى الْحَيِّ مِنْ لَحْمٍ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ غَيْرِ قِمَارٍ وَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمُقَسِّمُ مِنَ
اللَّحْمِ وَقِيلَ الْمُمَشَّرُ الْمُفَرَّقُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالتَّمَشِيرُ النَّشَاطُ لِلْجَمَاعِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمَشِيرًا أَيَّ نَشَاطًا
لِلْجَمَاعِ وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا وَالْأَمَشَرُ النَّشِيطُ وَالْمَشَرَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ
مُدَبَّحٌ كَأَنَّهُ ثَوْبٌ وَشَيْءٌ وَرَجُلٌ مَشَرٌ أَقْشَرُ شَدِيدُ الْحُمَرَةِ وَبَنُو الْمَشَرِ
بَطْنٌ مِنْ مَذْهَبٍ